

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القيادة العليا للجهاد والتحرير



(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا) (الأحزاب: ٣٦)

فتوى صادرة عن الهيئة الشرعية في جيش رجال الطريقة النقشبندية

تحريم المساس بوحدة العراق وكل دعوة تحض وتمهد لها باستفتاء وغيره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

صدرت دعوات شاذة عقيمة عن طائفيين وعنصريين وفاسدين ومتنفذين ذوي مصالح حزبية وشخصية ضيقة، تحض وتمهد لارتكاب جريمة نكراء تمس وحدة العراق بذرائع ووسائل شتى باستفتاء وغيره، وبصدد ذلك وعملا بقول الله تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (آل عمران: ١٠٣-١٠٥).

تفتي الهيئة الشرعية في جيشنا رجال الطريقة النقشبندية بما يلي:

١. وجوب التمسك بوحدة العراق أرضا وشعبا.
 ٢. تحريم المساس بوحدة العراق وكل دعوة تحض وتمهد لها باستفتاء وغيره.
 ٣. وجوب الرد والإنكار من قبل علماء وقادة الدول العربية والإسلامية وشعوبها على أي دعوة تحض وتمهد للمساس بوحدة العراق باستفتاء وغيره، وتحريم السكوت عن هذه الجريمة النكراء، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ)، رواه الإمام مسلم والإمام أحمد.
- وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة الشرعية

لجيش رجال الطريقة النقشبندية

٢٢ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ

١٣ أيلول ٢٠١٧ م